صاحب الجيش مثله فردو ا عليه فأنفذ غلي ما فى ذلك المحضر الذي فيه خطو طهم و كتب إلي رقعة و قال فيها ( إنهم كتبوا هكذا فما تقول فى هذه الفتاوى ( فقلت إن هؤلاء القو م يجب أن يسألوا عن مسائل الفقه التى يقال فيها بتقليد العامي للعالم فأما معرفة الأصو ل و الفتاو ى فيها فليس من شأنهم و هم يقو لو ن إنا لا نحسن ذلك ( قلت ( قو ل هؤلاء ( إن ا يرى من غير معاينة و مو اجهة ( قو ل إنفردو ا به دو ن سائر طو ائف الأمة و جمهو ر العقلاء على أن فساد هذا معلو م بالضرو رة و الأخبار المتو اترة عن النبى صلى ا عليه و سلم ترد عليهم كقو له فى الأحاديث الصحيحة ( إنكم سترو ن ربكم كما ترو ن الشمس و القمر لا تضارو ن فى رؤيته ( و قو له لما ساله الناس هل نرى ربنا يو م القيامة قال ( هل ترو ن الشمس صحو ا ليس دو نها سحاب ( قالو ا نعم ( و هل ترو ن القمر صحو ا ليس دو نه سحاب ( قالو ا نعم قال ( فإنكم ترو ن ربكم كما ترو ن الشمس و القمر ( فشبه الرؤية بالرؤية و لم يشبه المرئى بالمرئي فإن الكاف حرف